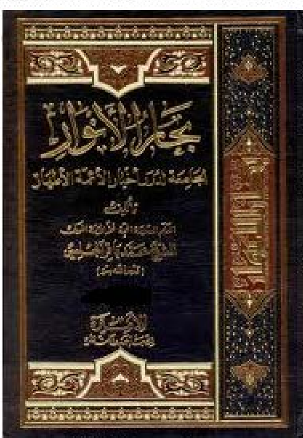


١٧ ـ فس : « ونزعنا ما في صدو
من المؤمنين في الجنّة ، فإذا دخلوا الجنّة ق
لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله » ا

١٨ ـ فس : « إنّ الّذين آمنوا و
نزلاً خالدين فيها لا يبغون عنها حولاً » أ
وروى جعفر بن أحمد ، عن عبيدالله
عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام
عنها حولاً » قال : خالدين لا يخرجون منه
بدلاً ، قلت : قوله : « إنّ الّذين آمنوا وعم
نزلاً » قال : هذه نزلت في أبي ذرّ والمقدا
الله لهم جنّات الفردوس نزلاً مأوى ومنز

١٩ ـ فس : أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا اُسري بي إلى السماء دخلت الجنّة فرأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب و لبنة من فضّة وربّما أمسكوا ، فقلت لهم : مالكم ربما بنيتم و ربما أمسكتم ؟ فقالوا : حتّى تجيئنا النفقة ، فقلت لهم : وما نفقتكم ؟ فقالوا : قول المؤمن في الدنيا : سبحان الله والحمدلله ولا إله إلّا الله والله أكبر ؛ فإذا قال : بنينا ، وإذا أمسك أمسكنا .« ص٢٠ »

٢٠ ـ فس : أبي ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن الصّادق عليه السلام في خبر المعراج قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : ثمّ خرجت من البيت المعمور فانقاد لي نهران : نهر تسمّى الكوثر ، و نهر تسمّى الرحمة ، فشربت من الكوثر ، و اغتسلت من الرحمة ثمّ انقادا لي جميعاً حتّى دخلت الجنّة ، وإذا على حافتيها بيوتي وبيوت أزواجي (أهلي خل) وإذا ترابها كالمسك ، وإذا جارية تنغمس في أنهار الجنّة فقلت : لمن أنت يا جارية ؟ فقالت : لزيد بن حارثة ، فبشّرته بها حين أصبحت ، وإذا بطيرها كالبخت ، وإذا رمّانها

(١) في المصدر : لا يحولون ولا يسألون اه . م

رجل أكرم على الله منّي فقلت من هذا يا جبرئيل فقال أخوك موسى بن عمران ...
استغفرت له و استغفر لي و إذا فيها من الملائكة عليهم الخشوع مثل ما في السّموا...
السابعة فما مررت بملك من الملائكة إلاّ قالوا يا محمّد احتجم و أمر أمّتك بالحـ...
الرأس و اللّحيَة جالس على كرسيّ فقلت يا جبرئيل من هذا الذي في السماء السابعـ...
جوار الله فقال يا محمّد هذا أبوك إبراهيم عليه السلام و هذا محلّك و محلّ من اتقـ...
صلّى الله عليه و آله و سلم إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِ...
فسلّمت عليه و سلّم عليّ و قال مرحباً بالنّبيّ الصالح و الابن الصالح و المبعوث في...
الملائكة عليهم الخشوع مثل ما في السّموات فبشّروني بالخير لي و لأمّتي قال رسو...
سلم و رأيت في السّماء السابعة بحاراً من نور يتلألأ يكاد تلألؤها يخطف بالأبصار ...
ترعد فلما فرغت و رأيت هؤلاء سألت جبرئيل فقال ابشر يا محمّد و اشكركرامة ربّك و اشكر الله ما صنع إليك قال فثبّتني الله بقوّته و عونه حتى كثر قولي لجبرئيل و يعجبني فقال جبرئيل يا محمّد تعظّم ما ترى إنّما هذا خلق من خلق ربك إنّ بين الله و بين خلقه تسعين ألف حجاب و أقرب الخلق إلى الله أنا و إسرافيل و بيننا و بينه أربعة حجب حجاب من نور و حجاب من ظلمة و حجاب من الغمام و حجاب من ماء قال و رأيت من العجائب الذي خلق الله و سخّر به على ما أراد ديكاً رجلاه في تخوم الأرضين السابعة و رأسه عند العرش و ملكاً من ملائكة الله تعالى خلقه كما أراد رجلاه في تخوم الأرضين السابعة ثم أقبل مصعداً حتى خرج في الهواء إلى السماء السابعة و انتهى فيها مصعداً حتى انتهى قرنه إلى قرب العرش و هو يقول سبحان ربّي حيث ما كنت لا تدري أين ربّك من عظم شأنه و له جناحان في منكبه إذا نشرهما جاوز المشرق و المغرب فإذا

كان في السّحر نشر جناحيه و خفق بهما و صرخ بالتسبيح يقول سبحان الله الملك القدّوس سبحانَ الله الكبير المتعال لا إله إلا الله الحيّ القيّوم و إذا قال ذلك سبّحت ديوك الأرض كلّها و خفقت بأجنحتها و أخذت بالصراخ فإذا سكت ذلك الدّيك في السماء سكت ديوك الأرض كلّها و لذلك الدّيك زَغَب أخضر و ريش أبيض كأشدّ بياض ما رأيته قط و له زَغَب أخضر أيضاً تحت ريشه الأبيض كأشدّ خضرة ما رأيتها قطّ قال ثم مضيت مع جبرئيل فدخلت البيت المعمور فصلّيت فيها ركعتين و معي أناس من أصحابي عليهم ثياب جدد و آخرين عليهم ثياب خلقان فدخل أصحاب الجدد و حبس أصحاب الخلق ثم خرجت فانقاد لي نهران نهر يسمّى الكوثر و نهر يسمّى الرحمة فشربت من الكوثر و اغتسلت من الرحمة ثم انقادا لي جميعاً حتى دخلت الجنّة و إذا على حافتيها بيوتي و بيوت أزواجي و إذا ترابها كالمسك و إذا جارية تنغمس في أنهار الجنّة فقلت لمن أنت يا جارية فقالت لزيد بن حارثة فبشّرته بها حين أصبحت و إذا بطيرها كالبُخت و إذا رمّانها مثل الدّلي العظام و إذا شجرة لو أرسل طائر في أصلها ما دارها سبعمائة سنة و ليس في الجنّة منزل إلا و فيها فرع منها فقلت ما هذه يا جبرئيل فقال هذه شجرة طوبى قال الله تعالى طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم فلما دخلت الجنّة رجعت إلى نفسي فسألت جبرئيل عن تلك البحار و هو لها و أعاجيبها فقال هو سرادقات الحجب التي احتجب الله تبارك و تعالى بها و لو لا تلك الحجب لهتك نور العرش و كلّ شيء فيه فانتهيت إلى سدرة المنتهى فإذا الورقة منها تظلّ أمّة من الأمم فكنت منها كما قال الله تعالى قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى فناداني آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَ الْمُؤْمِنُونَ قال القمّي قدكتبنا ذلك في سورة البقرة.

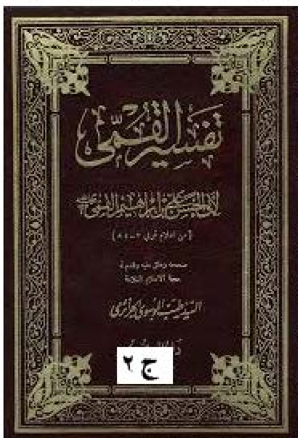
أقول: و قد نقلناه عنه هناك قال فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلم يا ربّ أعطيت أنبياءك فَضائِلَ فأعطني فقال الله و قد أعطيتك فيما أعطيتك كلمتين من تحت عرشي لا حول و لا قوّة إلاّ بالله و لا منجى منك إلاّ إليك قال و علّمتني الملائكة قولاً أقوله إذا أصبحت و أمسيت و اللّهمّ انّ ظُلمي أَصْبَحَ مُسْتَجيراً بعفوكَ وَ ذَنْبي أَصْبَحَ مُسْتَجيراً بمغفرتِكَ وَ ذُلّي أَصْبَحَ مُسْتَجيراً بعزِّكَ وَ فَقْري أَصْبَحَ مُسْتَجيراً بغِناكَ وَ وَجْهيَ البالي أَصْبَحَ مُسْتَجيراً بوَجْهِكَ الباقي الذي لا يَفْنى و أقول ذلك إذا أمسيت ثم سمعت الأذان فإذا ملك يؤذن لم يُرَ في السماء

قال : ورأيت من العجائب التي خلق الله وسخر على
تخوم الارضين السابعة ؛ ورأسه عند العرش ، وملكا من ما
رجلاه في تخوم الارضين السابعة ، ثم أقبل مصعداً حتى
السابعة وانتهى فيها مصعداً حتى انتهى قرنه الى قرب ال
ربي حيث ما كنت لا تدري أين ربك من عظم شأنه ول
نشرهما جاوزا المشرق والمغرب ؛ فاذا كان في السحر نشر
بهما (١) وصرخ بالتسبيح يقول : «سبحان الملك القدوس
لا اله الا الله الحي القيوم» فاذا قال ذلك سبحت ديكة الارض كلها ؛ وخفقت باجنحتها ؛
وأخذت بالصراخ ، فاذا سكت ذلك الديك في السماء سكت ديكة الارض كلها ،
ولذلك الديك زغب أخضر (٢) وريش أبيض ، كأشد بياض [ما] رأيته قط ، وله زغب
أخضر ايضاً تحت ريشه الابيض كأشد خضرة رأيتها قط.

قال : ثم مضيت مع جبرئيل فدخلت البيت المعمور فصليت فيه ركعتين ومعي
اناس من أصحابي ، عليهم ثياب جدد ؛ وآخرين عليهم ثياب خلقان ، فدخل أصحاب
الجدد وحبس أصحاب الخلقان ، ثم خرجت فانقادلي نهران ، نهر يسمى الكوثر ، و
نهر يسمى الرحمة ؛ فشربت من الكوثر ، واغتسلت من الرحمة ، ثم انقادا الى جميعاً
حتى دخلت الجنة فاذا انا على حافتيها (٣) بيوتي وبيوت أزواجي (٤) واذا ترابها
كالمسك ؛ واذا جارية تنغمس في أنهار الجنة ؛ فقلت : لمن أنت يا جارية؟ فقالت :
لزيد بن حارثة فبشرته بها حين أصبحت ؛ و اذا بطير كالبخت (٥) واذا رمانها مثل
الدلاء (٦) العظام واذا شجرة لو أرسل طاير في أصلها ما دارها سبعمأة سنة ؛ وليست

---

(١) خفق الطائر : طار
(٢) الزغب - محركة - : صغار الريش .
(٣) اى على طرفيها .
(٤) وفي البحار «وبيوت أهلي» .
(٥) البخت : الابل الخراسانية .
(٦) جمع الدلو .



وتعجبي ، فقال جبرئيل يا محمد أتعظم ما ترى
بالخالق الذي خلق ما ترى ، وما لا ترى اعظم
الله وبين خلقه سبعون (تسعون خ ل) الف
واسرافيل وبيننا وبينه اربعة حجب حجاب من
من الغمام وحجاب من الماء ، قال ورأيت من
وسخر به على ما اراده ديكاً رجلاه في تخوم الأ
وملكاً من ملائكة الله خلقه كما اراد رجلاه في
مصعداً حتى خرج في الهواء الى السماء السابعة وانته
الى قرب العرش وهو يقول سبحان ربي حيث
من عظم شأنه وله جناحان في منكبيه اذا نشرهما
في السحر ذلك الديك نشر جناحيه وخفق بهما وصرخ بالتسبيح يقول سبحان الله الملك القدوس ، سبحان الله الكبير المتعال ، لا إله إلا الله الحي القيوم ، واذا قال ذلك سبحت ديوك الارض كلها وخفقت باجنحتها واخذت في الصراخ فاذا سكت ذلك الديك في السماء سكتت ديوك الأرض كلها ولذلك الديك زغب اخضر وريش ابيض كاشد بياض ما رأيته قط وله زغب اخضر ايضاً تحت ريشه الأبيض كاشد خضرة ما رأيتها

ثم قال مضيت مع جبرئيل فدخلت البيت المعمور فصليت فيه ركعتين ومعي اناس من اصحابي عليهم ثياب جدد وآخرون عليهم ثياب خلقان فدخل اصحاب الجدد وحبس اصحاب الخلقان ثم خرجت فانقاد لي نهران نهر يسمى الكوثر ، ونهر يسمى الرحمة فشربت من الكوثر واغتسلت من الرحمة ثم انقادا لي جميعاً حتى دخلت الجنة فاذا على حافتيها بيوتي وبيوت ازواجي واذا ترابها كالمسك فاذا جارية تنغمس في انهار الجنة فقلت لمن انت يا جارية ؟ فقالت لزيد

يشرب . فلمّا برزوا قال الّذين اغترفوا: « لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ » وقال الّذين لم يغترفوا: « كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ » [البقرة : ٢٤٩] .

«٤٤١٨» ٥١٠ ـ حُميد بن زياد، عن الدّهقان، عن علي الطاطريّ، عن محمّد بن زياد بيّاع السابريّ، عن أبان، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ « فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ » [النور: ٣٦] قال: هي بيوت النبيّ ﷺ .

«٤٤١٩» ٥١١ ـ أبان، عن يحيى بن أبي العلاء قال: سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول: درع رسول الله ﷺ ذات
وحلقتان من ورقٍ في مؤخّرها . وق

«٤٤٢٠» ٥١٣ ـ أبان، عن الفض
عثمان قال للمقداد: أما والله لتنتهينّ
حضرتِ المقداد الوفاةُ قال لعمّار:
الأوّل .

«٤٤٢١» ٥١٤ ـ أبان، عن فُضي
حضر محمّد بن أسامة الموتُ دخل
قرابتي ومنزلتي منكم. وعليّ دين
الحسين عليه السلام: أما والله ثُلثُ دَينك ع
الحسين عليه السلام: عليّ دينك كلّه . ثمّ قال
أن أضمنه أوّلاً إلّا كراهية أن يقولوا: سَبَقنا .

«٤٤٢٢» ٥١٥ ـ أبان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كانت ناقة رسول الله ﷺ القصواء إذا نزل عنها علّق عليها زمامها. قال: فتخرج فتأتي